بَرْلعام ويوشافط مع ما جاء فيها من الامثال الحكميَّة (٨٣—١١٢). وفي هذا الفصل عدَّة افادات عن هذا الكتاب الذي طالما نسبهُ الكتبَة الى القديس يوحنَّا الدمشقي وهو في الحقيقة اقدم منهُ عهدًا واصلهُ من الهند

امَّا الجزء الثاني (١١٣—١٤٠) فمضمونهُ اوَّلًا حكاية عنترة بن شدَّاد وتعداد طبعاتها المختلفة. ثم يليها ذكر الحكايات الجانسة لها الشائعة عند العرب كقصَّة ابي مُسلم وابي زيد والنجيب الغريب وفيروز شاه وسيف التيجان وسيف بن ذي يزن والزير وبني هلال الخ. وختم ذلك بقائمة الكتب التي ورد فيها ذكر مسألتين خطيرتين (ص ١٤٠—١٤٣) تضاربت فيهما الآراء اعني اصل جماعات الغرسان وما لكتب العرب من الحظّ والتأثير في الحكايات التي شاعت في اوربة في القرون المتوسطة

فمن تعداد هذه الفصول يتسنَّى لقرائنا ان يفهموا عظم شأن هذا القسم الثالث وما اقتضى جمعهُ من الشغل الشاغل. فتكرّر شكرنا للعلاَّمة شوقين الذي يسهّل لنا بواسطة تأليفهِ الاطّلاع على كلّ ما نُشر بالطبع في سائر انحاء اوربَّة من كلّ فنون العرب ويقرّب لغيرهِ من العلماء الوسائل لنشر تاريخ واسع للآداب العربية ه. ل

أسئلة واجوبة

س سألنا حضرة الاب انستاس الكرملي من بغداد: ١ً ان نفيدهُ عن اسماء السُفُن المتَّخذة في العراق المذكورة في المسعودي ٢ً ان نذكر لهُ ما يوجد من الصحَّة في ما كتبهُ العرب عن سدّ الاسكندر ذي القرنين في بلاد جوج وماجوج

١ سفن العراق القديمة

ج نجيب على الاول ان المسعودي ذكر هذه السفن في اثناء اخبارهِ عن الخليفة المتَّقي لله بكتابهِ الموسوم بمروج الذهب (٨: ٣٤٥). قال: «واشتدَّ امر البريديين بالبصرة ومنعوا السُفن ان تصعد وعظم جيشهم وكثرت رجالهم وصار لهم جيش في الماء في الشذوات والطيَّارات والسميريَّات والزبازب. وهذه انواع من المراكب يقاتَل فيها صغارٌ وكبار». وفي الطبعة المصريَّة (٢: ٣٧٦): قد رُوي «السماريات والدبارب». وورد في نسخ اخرى خطيَّة: «السمارايات والدبارب». ولعلَّ الصواب هي الرواية الاولى فانَّ السميريات قد

ذُكرت في تاريخ الكامل لابن الاثير. امَّا الزبازب فجاء شرحُها في القاموس التركي بانَّها سفن مستطيلة متَّسعة الجوانب

٢ سد جوج وماجوج

نجيب على الثاني انَّ كتبة العرب متَّفقون باجمعهم على ذكر هذا السدّ وذلك انَّهم يزعمون انَّ الاسكندر لمَّا وصل في غزواته الى بلاد جوج وماجوج من الاقليم الخامس اتاهُ قوم من ضعاليك تلك البلاد المتاخمة لهؤلاء الشعوب الهَمجة فرقَّ لهم وابتنى لهم سدًّا ضخمًا لم يمكنهم تعديهِ. وقد بحث قومٌ من العلماء عن صحَّة هذه الرواية فتضاربت الآراء في اقوالهم فمنهم من قال انَّ هذا السدّ من بعض بنايات الاسكندر المجهولة. ومنهم من ارتأى انَّ موقعهُ في جبال القوقاز. ومنهم من قال انَّ هذا السدّ هو الحائط المقام في بلاد الصين ولعلَّ هذا الرأي هو الارجح (راجع ايضًا تاريخ الدول لابن العبري ص ٩٧ ومقدّمة المعلّم ريتو على جغرافية ابي الفداء ٣١٤ وللدكتور دي كُويه (de Goeje) مقالة طويلة في ذلك ليست هي في يدنا)

س كتب لنا من المها الخواجا واصف قركار ما صورتهُ: ١ً حدَّثني احد اصدقائي انَّهُ حاول تغيير لون الورد الطبيعيّ الاحمر بلون آخر بنفسجيّ وذلك انهُ وضع وقت زرع الورد الاحمر في الارض قطعة تَفتَه بنفسجيّ. فان صدقت هذه الرواية نرجوكم ان تفيدونا كيف يكون ذلك ٢ً ألَا يمكن تقدير كم سنة للدنيا من الخليقة الى الآن على وجه التقريب

تغيير لون الورد

ج نجيب على الاوَّل انَّ الطريقة الموصوفة آنفًا ليس فيها شيء من الصحَّة فان التفتة لا تؤثّر في شجرة الورد. وقد يمكن تغيير الوان بعض الزهور اذا سُقيت بموادّ كبريتية كسلفات الحديد مثلًا الَّا انَّ هذا لا يصلح في الورد

عمر العالم

نجيب على الثاني ان قياس عمر العالم منذ الخليقة الى اليوم لا يمكن ضبطهُ وقد حاول بعض العلماء ان يستنتجوا عمر العالم من تركيب طبقات الارض فبلغ حسابهم الى الوف بل الى الوف الوف من السنين وليس في هذه الاقاويل ما يتسنَّى تحقيقهُ ل. ش

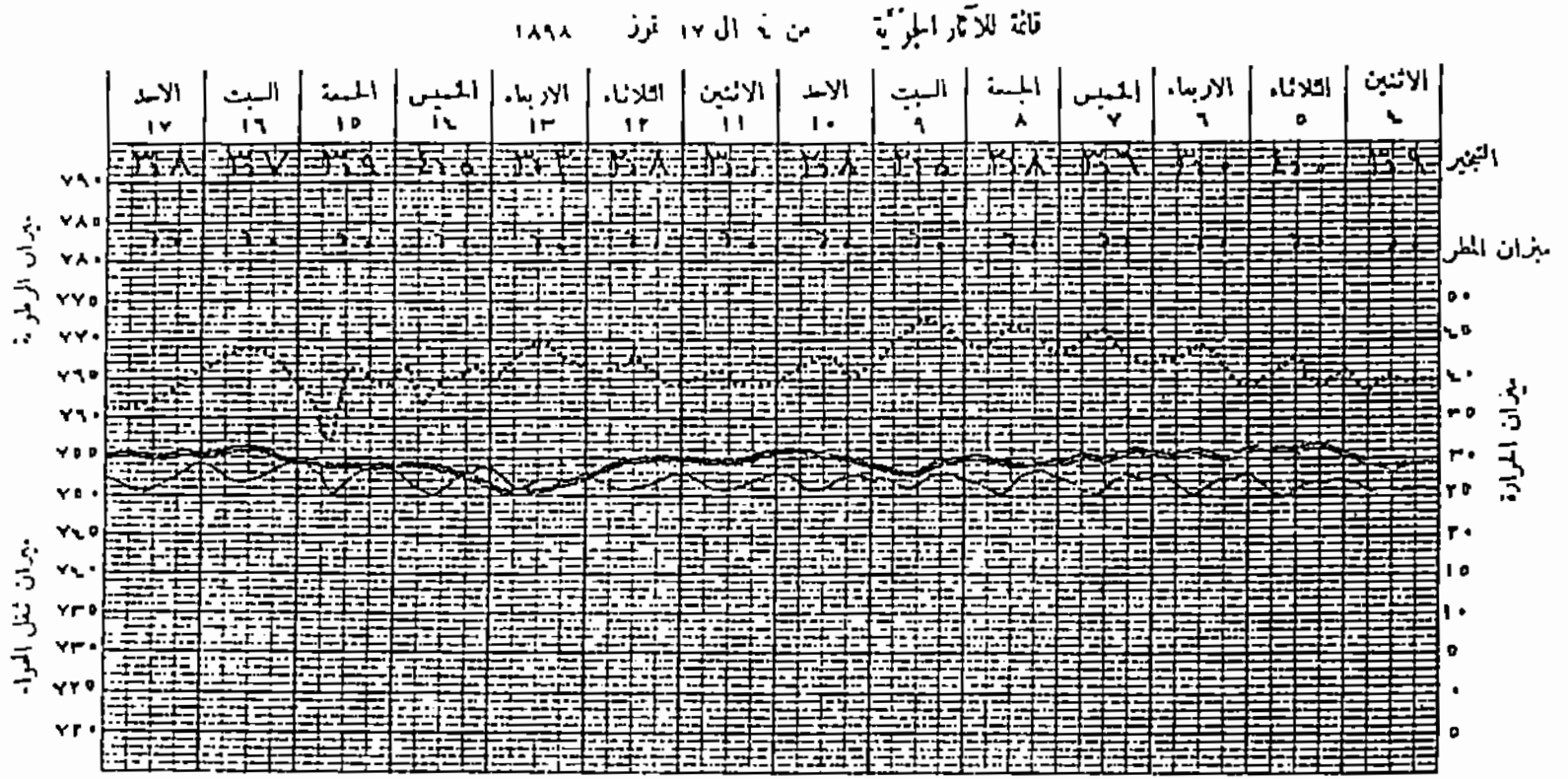

انّ الخطّ الضخم (——) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالباروميتر – والخط الرفيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ثرمومتر) – امّا الخطّ المنقّط (....) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هيغرومتر) – والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلُّ ايضًا اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالمئمترات وعُشر المئمترات